انتقلت اليه من اسلافه وانتقلت الي اسلافه من الشيخ الدين
بن ابي المنصور ووعدني انه يحضرها الي وسافر الي منفلوط
ولم يحضرها وبلغني ان المذكور شيخ زاوية بالبلد المذكور
وله فيها صوره مشهوره وقد صارت هذه النسخة لها
ثالثه ولصحبتهما وارثه والله الموفق للسداد وا
لهادي الي سبيل الرشاد واودعت في صدرها اسرارا
من كرامات المشهوره وحسن شكله الذي خلقه الله
في اجمل صوره ومن تامل معاني كلامه دلته معرفته
علي مقامه ومن اختصه الله بمحبته وانسه بعرفه
المحب من جنسه وقد جعل الله المحبين خزاين
اسراره المصونه ومعادن يحبهم ويحبونه فمن
ذلك ما اخبرني ولده به قال كان الشيخ رضي الله
عنه معتدل القامه وجهه جميلا ونورا ويتحدر
العرق من سايرجسده حتي يسيل تحت قدمه علي

الارض

الارض ولم ار في العرب ولا في العجم مثل حسن شكله
وانا اشبه الناس به في الصوره وكان عليه نور وخفر
وجلاله وهيبه وكان اذا احضر في مجلس يظهر علي ذلك
المجلس سكون وهيبه ورايت جماعة من مشايخ الفقها
والفقرا واكابر الامرا والوزرا والقضاه ورويس الناس
يحضرون مجلسه وهم في غاية مايكون من الادب معه
والانصاع واذا حاطبوه كانهم يخاطبون ملكا
عظيما واذا مشي في المدينه يزدحم الناس عليه يلتمسون
منه البركه والدعا ويقصدون تقبيل يديه فلا يمكن
احد من ذلك بل يصافحه وكانت رايحة طيبه وثيابه
حسنه وكان ينفق علي من يرد عليه نفقه متسعه
ويعطي من يده عطا جزيلا ولم يكن يتكسب في تحصيل
شي من الدنيا ولا يقبل من احد شيا وبعث اليه السلطا ن
الملك الكامل الف دينار فردها وسياتي ذكر ذلك

Copyright © King Saud University